أي : ضربْتَ بسيفك رُؤسهم ويقال : بل أراد تَعصّبْت بردائك كما يفعل المُتأَهّب المُسْتعد نحو قول الوليد بن عُقْبة : " من الطويل " ... إذا ما شَدَدْتُ الرأس منّي بمشوذ ... فَغَيّكُ منّي تَغْلِب ابنة وائل ... .

والرِداء في غير هذا الموضع العَطَاء . يقال : فلان غَمْر الرِداء إذا كان و اسع العَطاء . قال كثيّر : " من الكامل " ... غَمرُ الرِّداء إذا تبسّم ضاحِكاً ... غَلْقِت لضحْكته رِقابُ المالِ ... .

والرِداء أيضاً الحُسْن والنّضَارة . قال آخر وذكر الكِبَر : من الطويل " ... وهذا رِدائي عندَهُ يَسْتَعِيرُهُ ... ليَسْلُبني نَفْسي أمال ابن حَنْظَلِ ... .

يقول : الكبِر يسْتَلِبُ بَهْجتي وقال رؤبة في مِثْله : " من الرجز " ... حتى اذا الدهر استجدّ سِيما ... من البِلى يسْتَوهِبُ الوَسيما ... رِداءه والبَشَر النَعيما ... .

أراد البَشَر الناعِم وقد يجوز أنْ يكون كنّى بالرِّداء عن الظّهر